

## الدرس 461 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليمان الزرقاني انه قال اخبرني اخبني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا - 00:00:24

يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته كما صلبت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وزريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:38

ما زلنا في هذا الحديث الذي ثورت مجالسه اليوم الرابع من على اختصار واليوم ننتهي منه ان شاء الله وبلغنا في به الى الكلام على بعض ما يتعلق بهذا النبي الكريم اعني ابراهيم عليه السلام - 00:00:55

وقد اه بلغنا في الحديث عندما آا وظهر زممز بواسطة قفر الملك اما بعقبه او بجناحه وقوله لهاجر ان آا انها لا ينبغي ان تخاف الضيعة فان هنا بيتنا لله تعالى يبينه هذا الغلام وابوه - 00:01:18

وان الله تعالى لا يضيع اهله وتمام الحديث قال ابن عباس فما كثت على ذلك مكثت كذلك هاجر قد ترضع ابنتها من آا ماء زممز وانتم تعلمون ان لا طعام لها - 00:01:48

الا زممز هذا يعني انها كانت تكتفي بزممة طعاما وشرابا وهذا فيه يعني تقوية للحديث صلى الله عليه وسلم طعام زممز طعام طعمها شفاء سقم قالت فكانت كذلك حتى مرت بها - 00:02:08

رفقة من جرهم او اهل بيته من جرهم. جرهم هذه قبيلة من القبائل العربية البائدة البائرة العرب نوعان عرب عربية ويقال عرب بائدة وعرب بائرة عبارة وماتت وهلكت في الزمن الاول - 00:02:32

وعرب مستعرية وهذا اولاد اسماعيل فهم الذين ما زالوا الى الان قال مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيته من جرهم قافلين من طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة - 00:02:52

فرأوا طائرا عائفا الطائر العائد هو الطائر الذي ليحوم حول الماء ويتردد عليه ولا يفارقه والعرب تعرف هذا النوع من من الحوم فاذا رأت طائرا يحوم حوما ويتردد تردادا ولا يفارق المكان علمت ان ذلك المكان فيه - 00:03:12

ما فلما رأوا ذلك الطائر قالوا قالت تلك الرفقة من جرهم ان هذا الطائر لا يدور على ماء ولا عهدنا بهذا الوادي وليس فيه ماء قال فارسلوا جريا او جريين. الجري الرسول يجري لانه يجري في صالح اهله - 00:03:33

فارسلوا جريا او جريين فاذا هو بالماء فرجع فاخبرهم فاقبلوا قال وام اسماعيل عند الماء فقالوا لها اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء - 00:03:54

الماء ماوها فقالوا ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالغا ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس او تحب الانس روایة عند البخاري تحب الانس لأنه لأنه جنسها وتحب الانس لأنها تكره تستوحش من الخلوة - 00:04:13

فقالوا نعم ثم ارسلوا الى اهلهم فنزلوا مكة وثم نشأ اسماعيل بينهم وشب بينهم ومنهم تعلم العربية فاستعرب وكان هذا بداية

استيطان الناس هذا الموضع من الارض لما يريد الله تعالى فيما بعد من عمارة البيت - 00:04:34  
وتتاسل الناس الى ان يخرج منهم من هذا البيت آآ هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حديث البخاري فيه ان رفقة من جرهم هي  
التي هؤلاء الذين اقبلوا وان هؤلاء كانوا قوما يتربدون بين اليمن والشام - 00:04:56  
اه على طريقة العرب في البحث عن الكلأ والماء هذا يصح ما ذكره الشيخ البدوي في عموده لما قال اول من ساكنها العملاق اول من  
سكن هاجر في مكة العمالقة. العملاق هذه ايضا قبيلة عربية قديمة. القبائل العربية القديمة عاد - 00:05:19  
وثمود وطسم وجديس وعبيط واميين والعمالق وجرهم. هادو قبائل العربية البائدة هذه هي العرب البائدة قال هو اول من ساكنها  
العملاق لا يجره اول من سكناها العملاق واذ بغي في الحرم الزنادق يقصد العملاق لما بفوا في الحرم - 00:05:43  
اخرجهم منها مضاف الجرهم جاءت جرهم فاخرجت العملاق من مكة؟ هذه هذا يعني انه وهذا الذي ذكره البدوي ذكره غير واحد من  
من اهل التاريخ منهم المسعود في مروج الذهب وغيره - 00:06:07  
يذكرون ان العملاق هم الذين جاؤوا اولا وسكنوا هاجر ثم جاءت بعد ذلك جرهم ولما بفت اه العملاق في اه الحرم اخرجهم منها مضاف  
سيدهم سيد جرهم مضاف للجرهم لكن هذا - 00:06:23  
يخالف ما في البخاري ما في الصحيح وان الذين اتوا وسكنوا هاجر جرهم لا لا العملاق الا ان يقال كما قال بعض اهل الانساب ان  
جرهما من العمالقة هم هم - 00:06:42  
وابتل ابراهيم ربه ابتلاء اخر لما امره بذبح ابنه وذلك لما بلغ اسماعيل مع ابراهيم السعي يعني بلغ شاب اسماعيل وبلغ مبلغ من  
يسعى في صالح ابيه ولما بلغ فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:07:00  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا الانبياء حق فانظر ماذا ترى هذا اختبار عظيم من ابراهيم من الله عز وجل لابراهيم ان يذبح  
ولده العزيز الذي جاءه على كبر - 00:07:27  
وبعد اياس ومتى بعد ان شب في احضانه لا امره ربه ان يسكنه في مكان القفر بواد ليس به حسيس ولا انيس ليس به زرع ولا ضرع  
فامثل امر الله - 00:07:49  
ووضعه هناك فلما بلغ معه السعي يعني المبلغ الذي صار الاب يرجو ابنه وينتظر ثمرته امره بذبح بكره ووحيده اطاع ربه لكن تشرينا  
لان ذلك لانه سيكون اهون عليه من - 00:08:11  
اخذه قهرا وذبحه قصرا قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى ماذا ترى في هذا الذي اعرضه عليك من الذبح ماذا  
ترى في هذا الذي لا يعرض على احد - 00:08:38  
وفي قراءة الاخوين فانظر ماذا تري ماذا تظهر من الجزء او ماذا تري ماذا تريك نفسك؟ ماذا ما الذي تشير به  
نفسك عليك في هذا - 00:08:55  
قال يا ابتي افعل ما ذرية بعضها من بعض البلد الطيب يخرج نباته باذن الله امرك ربك بهذا ان تذبحني قال يا ابتي افعل ما تؤمر  
ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:09:11  
لا الله الا الله شتي هاديك ان شاء الله انظروا الى تلك الجملة الاعترافية ان شاء الله يعني اذا وجدتني صابرا وهي الحالة  
التي ترضيك عنني ويرضي بها ربك عنك - 00:09:31  
فاما اكون كذلك ان شاء الله لئن شئت انا لانني ان شئت ولم يشأ لا يكون لن تجدني من الصابرين ان شاء الله. براءة من حولي وقوتي  
الى حول الله وقوته - 00:09:48  
فلما اسلما امرهما ابراهيم ذابحا وابنه مذبوحا وتله للجبين تله القاه على جبينه ليذبحه من قفاه ان هو يمثل امر الله لكنه فما  
قدر ان يذبح ابنه من عنقه لان عينيه ستقعان على عيني ابنه وهو يضطرب ويذبح - 00:10:08  
القاه على جبينه ليذبحه من قفاه لان لا يرى جزء ابنه ولا اضطرابه ولا الماء ما في حاجة كثير فلما اسلما وتله للجبين ذبح بالسكين  
امر السكين على القفا لكن السكين لم يصنع شيئا - 00:10:45

وناديناه يا ابراهيم ضد اكتر ان هذا لهو البلاء المبين هو الاختبار العظيم هيشفوفوا لتفهموا الله ابراهيم عليه السلام ابتلي  
ابتلاءات عظيمة لما كان فتى ليس له شيء يخاف عليه الا مهجهته الا نفسه التي بين جنبيه عنده ما يخاف عليه - 00:11:11  
كان الابتلاء في نفسه اركوه وانصروا الاته. الابتلاء في ما في احب شيء لديه هو نفسه لأنه لا يحرض على غير نفسه ما يحرض على  
نفسه فكان الابتلاء في ذلك - 00:11:44

وقبل واطاع فلما بلغ من الكبر عتيما وهو ولد له وولد وجاءه الابن بعد انتظار طويل وفارقهم مدة الى ان بلغ السعي حينئذ لو خير  
انسان مثل هذا بين ان يبتلى في هذا الولد في هذه - 00:12:02

في هذه البعثة منه او يبتلى في نفسه هو ما الذي كان يختاره؟ اي انسان تجد الواحد من الناس يمرض ابنه يمرض ابنه الصغير  
ويشتدد مرضه ويذبل عيناه تذبل عيناه وتصفر وجهته وينحل جسمه - 00:12:27

فيقول يتمنى لو ان ذلك المرض وان كان فتاكا قاتلا يرفع عن ابنه ليلقى عليه لان ابتلاءه في ابنه اشد من ابتلائه في نفسه فلما كان  
هكذا ابتلاء الله في ابنه - 00:12:49

وما ابتلاء في نفسه ثم ابتلاء باش؟ بالذبح والذبح هذا قتل في ظاهر العين يأخذ وقتا لان الذبح يتلوه قطع ويتلوه اضطراب ويتلوه  
دم يسيل ثم مع ذلك امره ان يليه هو نفسه ذبح ابنه - 00:13:05

ماشي لا يقول اذهب والقه من شهيق او مرفلان يذبحه او ان تذبحه بيديك شوفوا الله تعالى يقول ان هذا لهو البلاء المبين. انظروا كم  
في هذه الجملة من المؤكدات ان - 00:13:28

هذا لا هو البلاء المبين ثلاث مؤكدات ان ولم تأكيد وتعریف المستند والمستند اليه. لانه ثم ربنا يقول المبين عظيم والرب هذا هو الذي  
يحكم على هذا البلاء فإذا لا عجب بعد انظروا ثم لتفهموا شيئا - 00:13:45

حتى لا يقول قائل او يظن ظن او يتوهם متوهين الملاكه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي ربه في صلاة الليل فيقول  
داعيني الله والخير كله بيديك والشر ليس اليك - 00:14:10

ليس من افعال ربنا شر ابدا وهذا كلها انتم ترون ان هذه في ظاهر في مرأى العين بادية الرأي شر ولكن ليس عاقبة شيء منها شرا ابدا  
النار التي القى فيها انظروا ثمرات ذلك. الذبح الذي امر انظروا ثمرة ذلك - 00:14:26

فحق ابراهيم ان يكون اماما للخلق لما وفى ثم اثنى عليه ربنا ثناء عظيماما لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفاه. وفي  
جميع الشرائع. شرائع الله وفاتها كلها - 00:14:48

احق ان يكون اماما للخلق واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأنتمهن اتم جميع الكلمات. كل ما امره ربه به امتثل ثم ادخل الله له منقبة  
عظيمة. وهي بناء ذلك البيت المحجوج مذبناه - 00:15:05

هو الى ان يقومون ينفحن في خف السور لن ينفحن في خسوف بل قالوا قال ربنا سبحانه واد بوانا لابراهيم مكان البيت. بوانا لابراهيم  
مهندنا له مكان وارينا مكان البيت. وان يرفع - 00:15:32

ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل في البخاري شرح لهذه القصة ان ابراهيم عليه السلام لما امره رب سبحانه انه يبني البيت  
ذهب الى مكة فاذا فوجد اسماعيل يبني نبلا له تحت دوحة - 00:15:48

قريبا من زمم فلما رآه قام اليه فصنع معه كما يصنع الوالد بالولد والوالد بالوالد ثم قال ابراهيم اسماعيل ان الله امرني بامر فقال  
اسماعيل اصنع ما يأمرك ربك هادي عادة هادي - 00:16:12

يأمرك اكتر من هادي اللهم يأمرك ربك فقال ابراهيم وتعيني قال واعينك قال ابراهيم فان الله ان الله عز وجل امرني ان ابني بيتا ها  
هنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها - 00:16:33

تراكم اسماعيل يتناول الحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء اتي بهذا الحجر فقام عليه هل لله عز وجل لما امر  
ابراهيم عليه السلام ببناء بيت هل امره ان يكون طوله ارتفاعه خمس امتار عشرة او عشرين او ثلاثين - 00:16:54

يعني لما بناه حتى بلغ اعلى ما يمكن ان يصل اليه ان يكون ممثلا لكن ما قنع ابراهيم بهذا بل اراد ان يبلغ الجهد بل

وضع فوضع له حجر فقام عليه ليزيد في ارتفاع ارتفاعا. مع انه كان بالارتفاع الاول ممثلا فاعلا المأمور - [00:17:25](#)  
لهذا صار هذا الحجر شعرا من شعائر هذا مقام ابراهيم يذكر في القرآن. امرة على هذه المبالغة في الامتثال لتفهموا ان الله تعالى  
[اعلم حيث يجعل رسالته قراءة رسالته ازا - 00:17:48](#)

قال حتى قال وضع الحجر فقام عليه فجعل ابراهيم يبني هو اسماعيل يناديه الحجارة وهمما يقولان ربنا تقبل منا انك انت ابراهيم  
[عليه السلام مناقبه وايامه ابتلاءاته كثيرة جدا لا يسعها مجلسان ولا ثلاث ولا اربع - 00:18:07](#)

ولكن في هذا ايماء واصارة الى ما كان عليه هذا النبي الكريم الذي شرفنا ربنا بان جعله ابا لنا قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم  
[صلى على محمد وزوجة ذريته كما صليت على ال ابراهيم - 00:18:32](#)

كما صليت على ال ابراهيم ال ابراهيم قيل اتباعه من اهله وقيل بل هم اتباعه من اهله ومن غير اهله والى هذا ذهب الامام مالك  
[رحمه الله ان ال ابراهيم هم اتباعه من اهله ومن غيرهم - 00:18:51](#)

واستدل على هذا بقول ربنا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. وال فرعون هل هم اهله فقط ها؟ لا بل هم الله هم اتباعه من اهله ومن  
[غير اهله. وقد تقدم الكلام على كلمة ال واشتقاها ومعناها - 00:19:11](#)

او اختلاف اللغويين فيها فلا معنى لاعادتهم وابو الوليد الباقي خالف الامام مالكا فقال الظاهر ان الان هم الاتباع من العشيرة فقط  
[يعني دون غيره. نعم قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وزوجة ذريته كما صليت على ال ابراهيم - 00:19:29](#)

كما صليت على اللهم صل على محمد صل على الله عليه وسلم وزوجة ذريته كما صليت هادي كمال كافية هادي كفو هادي كاف  
[وتتشبيه مسألة ما معنى معنى الكلام؟ اللهم صلي على محمد وزوجة ذريته - 00:19:51](#)

مثلما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم هذا هو؟ طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم هكذا يقول هو ياكانا سيد  
[ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:20:11](#)

وابراهيم عليه السلام من ولد ادم ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم بلا استثناء طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
[افضل من ابراهيم ابراهيم فاضل من بل من ذوي العزم من الرسل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خير منه - 00:20:26](#)

كيف يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفاضل صلاتان تشبه صلاة من هو مفضول عنه فهمتو الكلام لماذا يعني صلي على  
[محمد وزوجة صلاة مثلما المقدار الواجب المراد للنبي صلى الله عليه وسلم. اكثر من الصلاة اكثرا من - 00:20:46](#)

المقدار المرادي لاي لاي احد غيره ولا لا؟ فكيف يسأل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة مثل الصلاة التي صلى الله على ابراهيم اختلف  
[الناس تواجه الشبه بين الصلاتين تعلمون تشبيهه - 00:21:12](#)

بمشبه ومشبه به واداة الشتبه ووجه شاب. ما وجه الشاب هنا الصلاة المنبغية لك خير من الصلاة المنبغية لاي احد فكيف تسأل صلاة  
[مثل صلاة بسطوا الكلام على وجه الشبه بسطا طويلا - 00:21:29](#)

ذكره ذكر ابن القيم والسحاوي وغيرهما وارض الاقوال عندي قوله ان المقصود اصل الصلاة لا مقدارها اللهم صلي صلاة على  
[محمد واله على محمد وزوجة مثل اي التشبيه في اصل الصلاة - 00:21:48](#)

قال ربنا سبحانه واحسن كما احسن الله اليك احسن كما احسن الله اليك. ما معنى هذا يعني هل هل يتتصور ان تحسن الى الناس  
[بمقدار ما احسن الله اليك هل يتتصور من من يتتصور هذا؟ ان يكون احسانه الى الناس - 00:22:12](#)

مثل الاحسان الذي احسن الله اليه. هل يكون هذا؟ هذا لا يقدر عليه احد وان اراده لا يتتصور عقلا ها اذن ما المقصود احسن كما احسن  
[الله اليك؟ احسن احسانا كما احسن اليك - 00:22:32](#)

مفهوم؟ مقصود اصل الإحسان فمثل هنا المقصود اصل الصلاة هذا قول محتمل مرضي والآخر مرضي النبي صلى الله عليه وسلم  
[يقول اللهم صل على محمد وزوجة ذريته ولم يقل هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:48](#)

اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم قال اللهم صلي على محمد وزوجة ذريته كما صليت على ال ابراهيم عندنا هنا جملة  
[مقابل جملة طائفه مقابل طائفه واس فهمتو؟ ليس المقصود هنا فرد يقابل فردا ليس المقصود هنا - 00:23:05](#)

فردا مثلك لفرد انما المقصود جملة طائفة من الافراد تقابل طائفة طائفة هي محمد صلى الله عليه وسلم واله. والطائفة الاخرى هي ابراهيم واله. صلى على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله - 00:23:26

بمقدار الصلاة هنا هاد الوجه الثاني هو المقدار ولكن مقدار الطائفة ماشي لا مقدار الفرض هادشي غادي يتضح ليكم ان شاء الله ابراهيم واله العدد هل هم مثل محمد واله صلى الله عليه وسلم في العدد - 00:23:43

لا قطعا لا قطعا ما هادي ما تحتاج تفكيرا قطعا لا ثم ابراهيم واله وفي هذه الطائفة من الانبياء ما لا يحصيه اكثر الانبياء الذين ارسلهم الله تعالى الى الى بني ادم هم من نسل ابراهيم ولا لا - 00:24:04

فالطائفة ابراهيم واله فيهم من الانبياء ما لا يعلم عدهم الا الله ومحمد واله ليس فيهم النبي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسؤول ان ان تلحق هذه الطائفة التي ليس فيها الانبياء واحد - 00:24:24

بهذه الطائفة التي لا يحصي ما فيها من الانبياء الا الله. كما صليت على هؤلاء هذه الكثرة من من الانبياء فضلا عن سواهم وصل صلاة مثلها على هذه التي ليس فيها النبي الا محمد صلى الله عليه وسلم. واضح الكلام - 00:24:44

هذا هو قال صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وزريته كما صليت على ابا ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وزريته فهمنا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد - 00:25:01

فما معنى قوله وبارك على محمد وازواجه اما البركة اصلها الزيادة والكتلة بارك الله لك في مالك اي زاد فيه وكثيره فعندما تقول الله وبارك على محمد وازواجه وزريته كانك تقول - 00:25:21

عددهم هم تفسير اشياعهم واتباعهم كسير ثوابه كثير درجاتهم كله رجع الى التكثير والزيادة او يحتمل مع الاخر من قوله صلى الله عليه وسلم في في مناجاة الله تعالى وتبارك اسمك - 00:25:42

قالوا الانباري تبارك اسمك اي تقدس وتظهر وبارك عليهم معناه ظهرهم من كل ما لا يليق بذلك الجناب او يحتمل وجون ثالثا من قولهم بركة الابل اذا اضطرت وثبتت قال الجوهري صاحب الصحة - 00:26:03

كل شيء ثبت وقام فقد بارك ومنه البركة لحوض الماء قيل سمي بركة ليه؟ لأن الماء مقيم فيه مستقر ومنه يقولون برقاء الحرب بركة هي الثبات فيه. قال احد الشعراء - 00:26:29

ولا ينجي من الغمرات الا برقاء القتال او الفرار ولا ينجي من الغمرات الحرب ما الذي ينجي منها الا البركة القيمة للثبات او الفرار وقالوا ليس ليس ثمة قسمان ثالثا - 00:26:53

يذكرون ان بطل العالم في الملاكمه له ابن يعلمه كل يوم الملاكمه يدرسه فجاءته مذيعه تكلمه قالت انت بطل وكذا وولدك كيف تفعل؟ قال ادرسه كل يوم الطاعة من الملاكمه - 00:27:14

ليكون قادر على الدفاع عن نفسه قالت فان لقيه من هو اقوى منه؟ قال واعلمه ايضا ساعة من الركض كل يوم هي هادي البركة والفار برقة كلنا هي الثبات بارك عليهم على هذا المعنى - 00:27:33

تكون اديم لهم وثبت لهم ما اعطيتهم من الخير والثواب والخلاصة اننا عندما نقول اللهم بارك عليهم فاننا نطلب لهم اوفر الخير واعلاه وان يدوم ذلك عندما تقول اللهم بارك عليهم - 00:27:55

فكأنك تقول اللهم ادم ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وشريعته ودعوته وكثير بياعه واتباعه وارهم وعرفهم من يمني لان بعض العلماء قال هناك وجه رابع تقول انسان مبارك اي ميمون على قومه - 00:28:19

طالعه سعيد على اشيائه واتباعه وعرفهم من يمني وسعادته ان تشفعه فيهم يوم القيمة لهم جنتك الا هم دار رضوانين قال صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وازواجه وزريته كما باركت على ابا ابراهيم انك حميد مجید - 00:28:41

انك حميد مجید. الحميد هادي فعال من الحمد وهذه فعال انتم تعلمون ان فعيلا اما ان تجيء بمعنى فاعل او تجيء بمعنى فعين حميد هنا بمعنى مفعول حميد بمعنى محمود - 00:29:07

ولكن الغالب في اسماء الله تعالى التي تجيء على وزن فاعل تكون بمعنى قادر. فعالين بمعنى وحكيما بمعنى الى

آخره حميدنا بمعنى محمود لكن ما لي من ابنية المبالغة محمود هذا اسم مفعول - 00:29:26

لكن فاعل هذه من اوزان المبالغة ما الفرق بين حميد و محمود حميد انما يقال يوصف بها من كانت فيه صفات من كانت فيه اسباب يستحق بها الحمد وان لم يحمده احد - 00:29:47

فهمتوا ربنا سبحانه فيه من صفات الكمال فيه من الأسباب التي يستوجب بها الحمد وان لم يحمدوا احد فربنا حميد قبل ان يخلق من يحمده ربنا لم يستفد صفة بعد ان خلقنا - 00:30:06

قبل ان يخلق الخلق ربنا حميد. لماذا لأن ما فيه من الصفة سبحانه يستوجب بها الحمد هذا معنى حميد وان لم يحمده احد ففيه ما يستوجب الحمد بخلاف محمود محمود هو الذي حمده الناس - 00:30:26

فإن لم يحمده أحد فليس بمحمود مفهوم الكلام إنك حميد مجید. والمجيد هذه أيضاً فاعل من المجد وهو الشرف. لكن فاعل هنا بمعنى فاعل وقال لها دماء الحمد والمجد - 00:30:45

ابن أبي زيد رحمة الله في الرسالة ذكر صيغة من صيغ التشهد قال فيها اللهم صل على وبارك على محمد محمداً وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد - 00:31:10

فزاد وارحم محمد وآل محمد هذه الزيادة انكرها على ابن أبي زيد قاضي أبو بكر بن عربى انكاراً عظيماً قال العربى وواهم شيخنا وهبا قبيحاً غاب عنه علم الاثر والنظر - 00:31:37

فزاد زيادة وارحم محمد قال وهذه زيادة لا اصل لها الا حديثاً ضعيفاً فيه الفاظ خمسة اللهم صلي وسلم وبارك وارحم وتحنن قال وهذا لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه فاحذروا ان يقولها احد - 00:32:01

انتهى كلام القضيب العربى وهذا الشهر الذى انكره بالعربى على ابن أبي زيد انكره الناس انكرها عليه طريقته ان ينكر عالم على عالمه يتعقب عالم عالم عالماً هذا شيء عرفه الناس وقبلوه حتى قال أحد المتأخرین للملائكة رد الاجلاء على الاجلاء من الابين والشيوخ دلامع - 00:32:26

لغير واحد نبيه له على لزومه او طلبه رد على مالك ابن القاسم وابن ابراهيم عاصم على ابن عاصم وابن ابراهيم على ابن مالك وسلم النقاد كل ذلك حتى حتى الروهوني على رسوخه اكثر - 00:32:53

الرد على شيوخه رد العلماء على العلماء شيء عرفه العلماء وغيرهم لكن طريقة الرد هي محل الانكار ولذلك قال التتائي شارح الرسالة لما بلغ هذا المبلغ هذا الموضوع قال ومثل ابن القاسم واصدقاً على ابو محمد من ابو محمد - 00:33:10

قال ومثل ابن القاسم لعلمه وصلاحه لا يخطب عليه جعلها كأنها خطبة لا يخطب عليه بهذا الذي يستحبها من سمعها افهموا يا طلبة العلم والزموا وصدق التتائي وبر ورحمة الله على الجميع - 00:33:28

لان هذا الذي انكره ابن العربى على ابن أبي زيد لم ينفرد به ابن أبي زيد ليس ابن أبي زيد منفرداً في زيادة لفظ الترحم على في الصلاة الابراهيمية. حتى حتى ينفرد يفرد بالانكار عليه - 00:33:59

بل زاده ابو القاسم الصيدلاني من ائمة الشافعية وزاده السرخسي من ائمة الحنفية وزاده غيرهم فلماذا ينكر على ابن العربى فقط؟ هذه القضية الاولى زد على ذلك وهو اهم ان هذا اللفظ الذي انكره بالعربى - 00:34:18

قد ورد في الحديث هو الحديث الذي رواه الحاكم في مستدركه وروى عن حاكم البهقي في السنن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

قال اذا تشهد احدكم فليقل اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجید - 00:34:48

وصححه الحاكم وصنيع البهقي يشبه ان يكون صحيحاً له وذكره ابن الملقن احد ائمة الشافعية وذكرت صحيح الحاكم له ولم يعقبه بشيء مما يفهم منه انه يرى صحته ايضاً فهو لاء ثلاثة من ائمة الحديث صحفوا هذا الحديث - 00:35:07

وقد روى الامام احمد عن بريدة الخزاعي انهم قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك؟ قال قولوا اللهم

اجعل صلواتك وبرحمتك وبركتك على محمد وال محمد كما جعلتها على آل ابراهيم انك حميد مجيد فذكر لفظ - 00:35:26  
الرحمة ايضا نحن وان كنا نرى ان الحديثين ضعيفان على التحقيق لكن لا ينبغي ان يقابل هذا وان كان ابن عربية ان كان علمها ثم  
بانت له ضعيفة فلا يمكن ان يقول لا اصل لها - 00:35:49

هذا زيادة لا اصل لها بل لها اصل وهو اصل ضعيف كما قال القاضي عياض رحمة الله وليس يأتي ولم يجيء هذا في خبر صحيح  
ولم يقل من شيء هذا في خبر انما قال لم يجيء في خبر صحيح - 00:36:13

هكذا ينبغي ان يقال ومثل الاغلاط الذي اغلظه بالعربي مثله فعل الامام النووي رحمة الله فانه لما تكلم في الاذكار عن الصلاة كتابه  
الاذكار الكتاب المشهور للامام النووي لما تكلم عن هذه القضية بالاذكار - 00:36:28

قالوا اما ما استحبه بعض اصحابنا وابن ابي زيد المالكي من استحباب زيادة وارحم محمدا وال محمد فبدعة لا اصل لها من كلام  
العرب وقد جعلها بدعة لا اصل لها - 00:36:44

ونحن نقول اذا كان نووي يرى اذا كان لا يعلم الحديث وان كان يعلم ويراه ضعيفا فلا ينبغي ان يقول بدعة لا اصل لها ولن يقول لها اصل  
ضعيف اولى وكاني به اطلع على هذا الحديث بعد ان - 00:37:01

كتب الاذكار فانه لما جاء الى هذا الموضوع في صحيح مسلم الان العبارة وتكلم كلاما يفهم منه ان المسألة فيها خلاف  
وانه خلاف معتبر ولذلك قال هنا في صحيح الشرح على مسلم قال والمختار - 00:37:18

ترك الزيادة الا تزاد هذه والمختار ما معنى هذا؟ انا مسألة فيها كذا وفيها كذا وانني اختار كذا عبارة هادي مقبولة قال والمختار ان ان  
لا تذكر زينة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمهم ايها - 00:37:37

اذا علم هذا لعل ابن ابي زيد رحمة الله لما ذكر هذا في الرسالة كان هو ومن يرى ان هذا من فضائل الاعمال التي يعمل فيها بالحديث  
الضعف هذا مذهب لكثير جدا من العلماء - 00:37:55

ان فضائل الاعمال يعمل فيها بالحديث الضعيف. قال ولاسيما ان الدعاء بالرحمة هذا دعاء لا يستنكر في هذا الموضوع بالخصوص جاء  
فيه ما هو مضاعف هذه الاحاديث ضعيفة فقد يكون مذهب ابن - 00:38:13

على هذا الذي وصفناه او قد يكون ابن ابي زيد رأى ان هذه احاديث صحيحة كما رأى الحاكم وغيره وعليه فلا ان هذا ولهذا اتجه  
قالوا التتئي رحمة الله وممثل ابي زيدان - 00:38:33

طلحه لا يخطب عليه بهذا قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك عن نعيم ابن عبد الله المجمر عن محمد بن عبدالله بن  
زيد انه اخبره عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال - 00:38:50

اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف  
نصلي عليك يا رسول الله - 00:39:08

قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
على ابراهيم وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:39:20

والسلام كما قد علمتم قال عبيد الله رحمة الله حدثني هالكين ايمي بن المجمل توفي سنة وقيل سنة احدى وعشرين والمجمل لانه  
لأنه هو ولأن اباه اه اباه كان يجمر المسجد امام - 00:39:38

عمر ابن الخطاب في رمضان عن محمد بن عبدالله بن زيد تابعي على الصحيح وقد قيل انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كمجلس اخر - 00:40:02